الفروق في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة في ضوء مستوى الكفايات المعرفية والاجتماعية لمعلماتهم

د/نجوي وزير مراد
دكتوراه علم النفس التربوي- جامعة بني سويف

الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الفروق في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة في ضوء مستوى الكفايات المعرفية والاجتماعية لمعلماتهم، وتم استخدام المنهج الوصفي؛ لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث، واشتملت عينة البحث على (٦٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بإدارة سمسطا التعليمية بمحافظة بني سويف، (٢٠٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، وتم تطبيق الأدوات التالية عليهم: بطاقة ملاحظة لقياس الكفايات المعرفية والاجتماعية لمعلمات الروضة "إعداد الباحثة"، مقياس (كونرز) المعدل لاضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد(الصورة الثالثة) إعداد (Conners, 2014) تعريب "مروة بغدادي"(٢٠١٨)، وباستخدام اختبار(ت) لدلالة الفروق بين العينات غير المرتبطة، بينت النتائج وجود فروق بين أطفال معلمات مرتفعات الكفايات المعرفية والاجتماعية وأطفال معلمات منخفضات الكفايات المعرفية والاجتماعية في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لصالح أطفال الروضة للمعلمات مرتفعات الكفايات المعرفية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية:

اضطراب نقص الانتباه – النشاط الحركي الزائد – الكفايات المعرفية والاجتماعية – معلمات رياض الأطفال – أطفال الروضة.

الفروق في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة في ضوء مستوى الكفايات المعرفية والاجتماعية لمعلماتهم

د/نجوي وزير مراد
دكتوراه علم النفس التربوي- جامعة بني سويف

مقدمة:

يعد اضطراب الانتباه والنشاط الزائد من أكثر الاضطرابات شيوعاً لدى الأطفال في المراحل العمرية المبكرة وما يصاحب هذا الاضطراب من مشكلات مختلفة مثل الفوضى وعدم النظام، ضعف العلاقات مع الأقران، السلوك العدواني، تدني مفهوم الذات وتدني الثقة بالنفس، ضعف في التناسق والتآزر الحركي ومشكلات الذاكرة، مما يسبب مشكلات متعددة لهم، وقد يلجأ المعلمون إلى استخدام أساليب خاطئة للحد من هذه السلوكيات غير المرغوبة مما يعرض الأطفال للمزيد من المشكلات الاجتماعية والنفسية.

حيث يلاحظ على بعض المعلمات اللاتي تواجهن هذه المشكلة لدى أطفالهن لا يعيرنها الاهتمام الذى تستحقه، ويعتبرنها نوعاً من "الشقاوة" التي سوف تتلاشى عبر مرور الزمن، ولذا فهن يستخدمن في الغالب العقاب والإيذاء الجسدي كمحاولة لضبط سلوك الطفل، مما يترتب عليه تفاقم المشكلة وتعقيدها(نادية عشير،٢٠١٣ ؛ جمعة يوسف، ٢٠٠٠). وغالباً ما يكون ردود أفعال معلمات الروضة سلبية تجاه هؤلاء الأطفال الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ، ونتيجة لذلك تكون تفاعلاتهن مع هؤلاء الأطفال أقل إيجابية مقارنة بتفاعلاتهن مع الأطفال العاديين الذين لا يعانون من هذا الاضطراب(Raver & Knitzer, 2002).

كما أشارت دراسة (Saft & Piañta, 2001) أن الأطفال الذين تربطهم علاقات سلبية بمعلميهم يتورطون أكثر في مشكلات سلوكية ويخالفون التعليمات، مما يتسبب في تعطل تعلمهم وتدهور مستويات تحصيلهم. وعدم دراية معلمات الروضة بالمشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال وخاصة النشاط الزائد وبكيفية التعامل معها من أهم المشكلات التي تعرقل أدوارهن (سهام إبراهيم،٢٠٠٨). كما يعد إرشاد المعلمات وتدريبهن على ضبط سلوك الأطفال واستخدام التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي في تعديل سلوكهم يشكل أثر كبير في تعديل سلوكيات الأطفال وخاصة مع مضطربي الانتباه ذوي النشاط الحركي الزائد (McNamara, 2000). وطبيعة المهام الجديدة لمعلمة الروضة تتطلب منها امتلاك مجموعة من الكفايات التي تساعدها على تأدية واجبها تجاه الأطفال ، وينبغي أن يكون لديها اتجاهات إيجابية نحو الأطفال

قائمة على الثقة، الاحترام، والتقبل، وأن هذه الصفات مطلوبة لتوفير البيئة التعليمية المشجعة والداعمة (Saracho,1993). كما يجب على معلمة الروضة إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع الأطفال وذلك لأن علاقتها بالأطفال تجعلها تعمل على توفير المناخ النفسي الذي يشعر الطفل بالاطمئنان والاستقرار العاطفي، وتراعي الفروق الفردية بينهما، وتهيئ الفرص للأطفال لتكوين علاقات مع الأقران والكبار، وتتيح لهم فرص التعبير عن أنفسهم وعن مشاعرهم (هدى الناشف، ٢٠٠٩). وهذا ما أكدته دراسة (Gomez, 2011) على ضرورة وجود دور لمعلمات الروضة في التخفيف من مظاهر هذا الاضطراب لمساعدة هؤلاء الأطفال وأسرهم.

وانطلاقاً من ذلك فإن معلمة الروضة لا بد أن تتمتع بالكفايات المعرفية والاجتماعية التي تمكنها من تقديم الخبرات المطلوبة للتعامل مع هؤلاء الأطفال، والتواصل معهم واستيعاب مشكلاتهم والعمل على حلها، وتوظيف الأنشطة المختلفة التي تناسبهم والتواصل مع أولياء أمورهم، وغير ذلك من الكفايات التي تحد من أعراض هذا الاضطراب وتدفع الأطفال نحو التكوين المتميز نفسياً واجتماعياً مقارنة بالمعلمات الأخريات اللاتي يتعاملن مع الأطفال بسلبية نتيجة نقص قدراتهن وكفاياتهن المعرفية والاجتماعية.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال عملها في مجال رياض الأطفال العديد من الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة، حيث يعد من أكثر الاضطرابات شيوعاً لدى الأطفال في هذه المرحلة العمرية، وهذا الاضطراب تنعكس أثاره السلبية على جميع نواحي نمو الأطفال الجسمية والحركية والاجتماعية والانفعالية. وهذا يتفق مع ما أكدته (American Psychiatric Association, 2013) أن اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد يعد من الاضطرابات الشائعة لدى الأطفال، ووفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية النسخة الخامسة فإنه تتزايد نسب انتشاره، حيث تصل نسب انتشاره إلى ٥%. وتتحدد خصائصهم بنقص الانتباه والاندفاعية والنشاط الزائد مما يؤدي إلى قصور في تحصيلهم الأكاديمي، والذي يرجع إلى صعوبة تركيز انتباههم ونسيان التكليفات المدرسية واندفاعهم في الإجابة عن الأسئلة، كما تؤثر في عمليات النمو والأداء لديهم.

لذلك يتطلب هذا الاضطراب معلمة على وعي ودراية بكافة أعراض هذا الاضطراب حتى تستطيع التعامل مع هذه الفئة من الأطفال، واستيعاب مشكلاتهم والعمل على حلها، وتهيئة البيئة التي تلبي احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والأكاديمية والسلوكية ولتحقيق ذلك يتطلب منها أن تتعاون وتتواصل مع أسر هؤلاء الأطفال لإمدادهم بالخدمات اللازمة لكي يتمكنوا من عملية

التعلم بشكل أفضل. كما أشار (Youssef, &Hutchinson, 2015) أنه غالباً ما يكون المعلمون هم أول الأشخاص المسئولين عن تشخيص هذه الفئة من الأطفال، كما أكدت على ضرورة تواصل معلميهم مع أولياء أمور هؤلاء الأطفال لحل المشكلات الخاصة بهم.

كما لاحظت أن هناك بعض المعلمات لديهن إمكانية التعرف على الأطفال المصابين بهذا الاضطراب ، ولديهن القدرة على التعامل بفاعلية معهم، ويحرصن على توظيف الأنشطة المختلفة التي تتناسب مع احتياجاتهم للتغلب على هذا الاضطراب، ويحرصن على التواصل مع أولياء الأمور للوقوف على المشكلة وأساليب التعامل معها، ويحرصن على التواصل مع الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي لوضع حلول لمواجهة هذا الاضطراب. مقارنة بالمعلمات الأخريات اللاتي تتعاملن مع الأطفال بسلبية حيث تقمن بمعاقبة هؤلاء الأطفال.

ومما سبق تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١- هل توجد فروق بين أطفال معلمات الروضة مرتفعات الكفايات المعرفية والاجتماعية وأطفال المعلمات منخفضات الكفايات المعرفية والاجتماعية في نقص الانتباه؟

٢- هل توجد فروق بين أطفال معلمات الروضة مرتفعات الكفايات المعرفية والاجتماعية وأطفال المعلمات منخفضات الكفايات المعرفية والاجتماعية في النشاط الحركي الزائد؟

٣- هل توجد فروق بين أطفال معلمات الروضة مرتفعات الكفايات المعرفية والاجتماعية وأطفال المعلمات منخفضات الكفايات المعرفية والاجتماعية في الدرجة الكلية لاضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- الفروق في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة في ضوء مستوى الكفايات المعرفية للمعلمة.
- الفروق في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة في ضوء مستوى الكفايات الاجتماعية للمعلمة.

أهمية البحث:

- يعد البحث الحالي من البحوث التي تهتم بكفاءة معلمة رياض الأطفال كونها العنصر الأهم في العملية التربوية فهي التي تتعامل مع الأطفال، والتي تنفذ المنهج، وتكيف الموقف التعليمي وتختار طريقة التعليم المناسبة، ووسائل وأدوات التنفيذ الملائمة، وتعدل سلوكيات الأطفال غير المرغوبة.

- يسهم هذا البحث في إلقاء الضوء على اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، وخصائصه، وأوجه القصور لدى الأطفال ذوي هذا الاضطراب، ولضرورة الحاجة لمعلمة مؤهلة تربوياً ونفسياً للحد من أعراض هذا الاضطراب.
- إلقاء الضوء على مدى ارتباط الكفايات المعرفية والاجتماعية للمعلمة بالحد من تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة.

مصطلحات البحث:

اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد:

هو عدم قدرة الطفل على التركيز لمدة طويلة والصعوبة في متابعة التعليمات وإنهاء الأعمال والاندفاع في التصرف دون تفكير لما يناسب الموقف ويصحب هذا الاضطراب نشاط حركي مفرط يجعل الطفل يتحرك كثيراً وبصورة عشوائية بدون سبب أو هدف واضح مما يسبب إزعاجاً للآخرين.

الكفايات المعرفية:

هي مجموعة من المعارف والمهارات التي تمتلكها معلمة رياض الأطفال والتي تمكنها من التعامل مع الأطفال بفاعلية.

الكفايات الاجتماعية:

مجموعة من المهارات التي تمتلكها معلمة رياض الأطفال والتي تساعدها على التواصل الإيجابي، والتفاعل مع كلٍ من (الطفل- أولياء الأمور- زملاء العمل- والأخصائي الاجتماعي) بفاعلية.

وتعُرف الكفايات المعرفية والاجتماعية إجرائياً بالدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة في البطاقة المستخدمة في البحث الحالي.

معلمة رياض الأطفال:

هي المعلمة التي يتم إعدادها في كليات رياض الأطفال لمدة أربع سنوات دراسية لتأهيلها علمياً وتربوياً للعمل في روضات الأطفال لتقديم المعرفة وتعليم الأطفال الصغار والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات.

أطفال الروضة:

وتعرف الباحثة أطفال الروضة بأنهم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات والذين التحقوا برياض الأطفال بالمدارس الحكومية.

الإطار النظري والبحوث السابقة:

يتناول هذا الجزء من البحث الإطار النظري والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث، حيث تعرض الباحثة مفهوم اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، بالإضافة إلى خصائص الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، وأوجه القصور لديهم، والكفايات المعرفية والاجتماعية لمعلمة الروضة، مع توضيح اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد في ضوء الكفايات المعرفية والاجتماعية للمعلمة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

مفهوم اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد:

يُعرف بأنه اضطراب سلوكي يظهر في ضعف قدرة الطفل على التركيز لوجود مثير خارجي يثير اهتمامه لفترة ثوانٍ قليلة مع عدم بقاء الطفل ثابت في مكانة أي أنه كثير الحركة بصورة ملفته للنظر مع سرعة الاستجابة (أماني زويد، ٢٠٠٢). وهو حالة مرضية سلوكية تظهر لدى الأطفال بأعراض متنوعة ودرجات مختلفة فـــي نشاط جسمي مفرط ومستمر مع عدم القدرة على التركيز والانتباه وهذا ما يجعل الطفل غير قادر في السيطرة على سلوكياته ويسبب له صعوبات في التعلم وهذا بدوره يؤثر في مستواه الدراسي وفي طبيعة علاقاته مع أسرته والأقران والمعلمين(هبة محمد،٢٠١٤).

ويشير (Chambers, 2016) إلى أن اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد هو مقدار ما يظهر لدى الأطفال من اندفاعية في السلوك والاستجابة، ونقص في الانتبـــاه عند أداء المهام؛ لذا فإن الأطفال مضطربي الانتباه لديهم أعراض ضعف الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية إلا أن هناك بعضاً منهم يسود لديهم نمط أو آخر من هذه الأعراض، وهذه الأنمـــاط الفرعية هي؛ أولاً: اضطراب الانتباه/النشاط الزائد، من النمط المشترك وفيه يُشخص هذا النمط الفرعي إذا استمرت ستة أعراض (أو أكثر) من ضعف الانتباه وستة أعراض (أو أكثـــر) مـــن النشاط الزائد والاندفاعية مدة ستة أشهر على الأقل، وهذا النمط المشترك هو الأكثر انتشـــاراً. ثانياً: اضطراب الانتباه/ النشاط الزائد، من نمط سيطرة قصور الانتباه ويُشخص هـــذا الـــنمط الفرعي إذا استمرت ستة أعراض (أو أكثر) من ضعف الانتباه (وأقل من ستة أعـــراض مـــن النشاط الزائد والاندفاعية) لمدة ستة أشهر على الأقل. ثالثاً: اضطراب الانتباه/ النشاط الزائـــد، من نمط سيطرة النشاط الزائد والاندفاعية ويُشخص هذا النمط الفرعي إذا استمرت ستة أعراض (أو أكثر) من النشاط الزائد والاندفاعية (مع أقل من ستة أعراض من ضعف الانتباه) لمدة ستة أشهر على الأقل.

خصائص الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد :

اجمعت دراسات كلاً من (شيماء عبدالله ،٢٠١٦)؛ (فتحي الزيات،٢٠٠٦)؛ (أميرة البدوي،٢٠٠٨)؛ (سهير كامل، بطرس حافظ ، ٢٠١٠) على أن أهم خصائص الأطفال الذين يعانون من نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد هي:

- **يجد الطفل صعوبة في أن يظل جالساً.**
- **يجد الطفل صعوبة في أن يلعب بهدوء.**
- **يقل تركيز الطفل إزاء المنبهات التي ليست لها علاقة بالموضوع أو المهمة.**
- **يجيب الطفل عن الأسئلة قبل إكمالها وباندفاعية.**
- **يقاطع الطفل الآخرين أثناء الحديث.**
- **يتعامل الطفل مع المواد اللازمة لأداء الأنشطة بإهمال، وغالباً تكون مفقودة أو تألفة.**
- **يجد الطفل صعوبة في الأنشطة الجماعية التي تتطلب انتظار دوره.**
- **يغفل الطفل متابعة ما هو مطلوب منه من واجبات أو ما هو موجه إليه من تعليمات.**

ويذكر "بطرس حافظ "(٢٠٠٨) أن أعراض تشتت الانتباه وفرط الحركة تبدأ في الظهور قبل السابعة وقد تظهر بشكل واضح في سن الثالثة، ويجب أن تظهر تلك الأعراض في بيئتين مختلفتين(البيت، المدرسة أو الروضة) لمدة ستة أشهر سابقة لعملية التقييم.

الكفايات المعرفية والاجتماعية لمعلمات رياض الأطفال:

يشير "خالد تيسير الشرايري"(٢٠٠٧) إلى أن معلمة الروضة تحتاج إلى امتلاك مجموعة من الكفايات للتميز في الجوانب التربوية والإنسانية جميعاً، لأن معلمة الروضة تعيش من خلال عملها في عالم مليء بالحركة والبحث والاستطلاع، فليس هناك وصفات جاهزة تناسب كل الأطفال، فهناك خصوصية لكل طفل والكفايات هي:

- **الكفايات المعرفية:** ومن أهمها القدرة على إدراك حاجات وقدرات الأطفال وإمكاناتهم ، ومعرفة خصائصهم، والفروق الفردية بينهم، وأنماط سلوكهم، وكيفية توجيههم، والإلمام بأسس المناهج الخاصة بهم.
- **الكفايات الأدائية:** وتقوم على ثلاث كفايات هي(كفايات التخطيط، كفايات التنفيذ، كفايات التقويم).

الكفايات الجسدية: وهي تمتع المعلمة بصحة جيدة، وأن تتصف بالرشاقة والنظافة والسلامة من العيوب.

- **الكفايات الانفعالية:** وهي مجموعة من المهارات تقوم على مهارات (الاستعداد النفسي

للمعلمة والتحلي بالصبر والمرونة) في التعامل مع الأطفال والثقة بالنفس.

- **الكفايات الاجتماعية:** تقوم معلمة الروضة بدورها بوصفها عضواً اجتماعياً من خلال (تفاعلها مع الأطفال، وعلاقتها بأولياء أمور الأطفال، ومع زميلاتها).

وسوف يقتصر البحث الحالي على نوعين من الكفايات هما: الكفايات المعرفية والكفايات الاجتماعية التي يجب أن تتمتع بهما معلمة الروضة ليكون لديها المقدرة على التعامل مع الأطفال وخاصة الأطفال ذوي نقص اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد.

أولاً: الكفايات المعرفية:

وهي نوع من أنواع الكفايات التعليمية وتمثل الحد الأدنى من المعارف التي يجب أن يكتسبها المعلم نتيجة مروره ببرنامج دراسي معين في التخصص الذي يقوم بالدراسة فيه، وتقاس بواسطة الاختبارات الموضوعية واختبارات المقال أو من خلال ملاحظة أداء المعلم داخل الفصل أو من خلال تقرير الموجهين ونتائج الطلاب النهائية (أحمد اللقاني، على الجمل، ٢٠٠٣).

وتشير "منى محمد جاد" (٢٠٠٥) إلى أن الكفايات المعرفية تهتم بالمعلومات التي يجب أن تعرفها المعلمة سواء في فترة إعدادها للمهنة في مؤسسات الإعداد أو أثناء حياتها المهنية وطول ممارستها للعمل مع الأطفال. كما ذكرت "هدى الناشف" (٢٠٠٥) بعض الكفايات المعرفية التي يجب أن تكون معلمة رياض الأطفال على دراية بها عند تعديل سلوكيات الأطفال وهي (اختيار الأنشطة التي تلائم نمو هؤلاء الأطفال- إرشاد الأطفال وتوجيههم – التركيز على اكساب الأطفال مهارات التواصل مع الأهل).

كما أشارت "سلوى جوهر، عبير الهولي"(٢٠٠٥) إلى أن معلمة الروضة بحاجة إلى معرفة خصائص نمو الأطفال حتى تستطيع تفريد التعلم، كما أنها في حاجة إلى مدى واسع من المعارف حتى تؤدي دورها كمصدر للخبرات متعددة المستوى والمحتوى، وأن تتفهم كيف يتعلم الأطفال، وقادرة على أن تنظر إلى عملية التعلم ككل متكامل وليس مجرد مجموعة من الأجزاء، وعلى معلمة الروضة تشخيص قدرات الأطفال من خلال مراقبتها وتقويمها للنمو الفردي للأطفال حيث يتضمن ذلك إلمام المعلمة بقوائم الملاحظة ومقاييس النمو للأطفال بمقاييس الذات والقوائم اللغوية والإدراكية وقوائم الملاحظة وما لديها من الوسائل. كما ذكر "علي راشد" (٢٠٠٥) أن معلمة الروضة يجب أن تمتلك القدرة على طرح الأسئلة بطريقة فعالة والاستجابة لأسئلة الأطفال والقدرة على

استخدام مصادر التعلم المختلفة بالطريقة التي تتناسب مع الموقف التعليمي، والقدرة على توظيف استراتيجيات التدريس المختلفة، بالإضافة إلى القدرة على توفير بيئة مناسبة وآمنة للأطفال.

كما ذكرت "جاجان محمد، أحلام داوود"(٢٠٠٦) بعض الكفايات المعرفية لمعلمة الروضة (مهارة استخدام التقنيات الحديثة في التعليم- والإلمام بأساليب التقويم الخاصة بطفل الروضة- تحديد أهداف الأنشطة وتوضيحها للطفل- إدراك آلية تسجيل مظاهر النمو لدى الأطفال). كما ذكرت "سحر فتحي عبد الحميد" (٢٠١١) أن الكفايات المعرفية هي المعارف والمعلومات التي يجب أن تعرفها المعلمة الخاصة باستخدام الأساليب السليمة في تعديل سلوك الأطفال وحل مشكلاتهم، وإدارة الوقت. كما أكدت "منى أحمد الأزهري، منى سامح أبو هشيمة"(٢٠١٢) على ضرورة إلمام معلمة الروضة بخصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة، والقدرة على تغيير نبرة صوتها من حيث الدرجة والشدة على حسب الموقف التربوي، وأن تتمتع بالمرونة الفكرية التي تساعد على الابتكار وأخذ المبادرة في المواقف التي تواجهها، والتطلع إلى كل ما هو جديد.

ثانياً: الكفايات الاجتماعية:

تُعرف "أماني عبد المقصود، أسماء السرسي"(٢٠٠١) الكفاءة الاجتماعية بأنها القدرة على التعامل بنجاح مع البيئة المحيطة بما ينطوي من درجة مرتفعة من الشعور بالمسئولية الاجتماعية والاستقلالية. ويشير "طريف شوقي فرج"(٢٠٠٢) إلى ضرورة الاهتمام بمهارات الكفاءة الاجتماعية لكونها عاملاً مهماً في تحدي طبيعة التفاعلات الاجتماعية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة والتي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة من عوامل التوافق النفسي على المستويين الشخصي والمجتمعي. كما ذكر "محمد عبد الرحيم عدس"(٢٠٠٩) أن معلمة الروضة أقدر من غيرها في تنمية علاقتها بالأطفال، وتنمية صلاتها بهم، وكسب ثقتهم واحترامهم ، وبناء مثل هذه العلاقات أمر لا يمكن لأحد أن يكسبه عن طريق التعلم والتعليم، فهو أمر يمكن إدراكه والاحساس به عن طريق الاحساس والشعور. كما ذكر "شبل بدران" (٢٠١٠) أن من أبرز الكفايات الاجتماعية كفاية المعلمة في إقامة وتكوين علاقات اجتماعية مع أسر الأطفال بصورة وثيقة لإتقان وظيفة تنشئة الطفل ورعايته بشكل يجعل نموه سليماً ويجنبه المتاعب التي كثيراً ما تنشأ نتيجة الانفصال التام بين الأسرة والروضة مما يصيب الطفل بالحيرة نتيجة عدم معرفة الأسرة بما يدور بالروضة.

كما أكدت "علا المغوش"(٢٠١٥) على ضرورة تمتع معلمة الروضة بقدر كافي من

المهارات الاجتماعية لتجعل من الطفل كائن اجتماعي فعال في المجتمع ، وهذه المهمة ليست بسيطة حيث يقع على عاتقها أن تساعده على الاعتماد على نفسه في تلبية حاجاته، وتنمي لديه روح التعاون، وتكسبه اتجاهات إيجابية نحو تحمل المسؤولية الاجتماعية. كما ذكر "على الحشاني"(٢٠١٦) بعض الكفايات الاجتماعية الواجب توافرها لدى معلمة الروضة ومن هذه الكفايات "كفاية التفاعل مع الأطفال" وتستلزم هذه الكفاية منها (استخدام نماذج كلامية جديدة مع الأطفال، منع مشكلات سلوكية بين الأطفال قبل حدوثه، تجنب الاستخفاف بقدرات طفل أو الإشارة إلى سلبياته أو أخطائه أمام زملائه). كما يجب على معلمة الروضة أن تكون على صلة بالآباء والأمهات وعليها أن تتقبل أراءهم واقتراحاتهم في كل ما يتعلق بأبنائهم، حيث أن الحوار الهادف بينهم يمهد الطريق للتعاون المشترك الذي يصب في مصلحة الأبناء، وينبغي عليها أن تبني علاقات طيبة وودية مع زميلاتها المعلمات(فاتن محمد الطباع،٢٠١٨). والمعلمة الكفء هي التي تستطيع أن تكون علاقة طيبة مع أسر الأطفال لأن هذه العلاقة يكون لها المردود الإيجابي لصالح الطفل، كما تساعد المعلمة الأسرة على تعلم التواصل الفعال وذلك من خلال العلاقة الإيجابية بين الأسرة والروضة، كما أوصت بضرورة تدريب المعلمات على الإرشاد الأسري والاتصال الجيد لأن ذلك يسهل مهمة المعلمة في تعديل وتغيير سلوكيات الأطفال غير المرغوبة، كما يساعدها على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال (نجدة محمد عبد الرحيم،٢٠١٨).

اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة في ضوء الكفايات المعرفية والاجتماعية للمعلمة:

ترى "هيفاء عبدالله البسام" (٢٠١٣) أنه ليس من السهل معرفة الطفل ذي النشاط الزائد وتشتت الانتباه خلال هذه المرحلة العمرية المبكرة من حياة الطفل نظراً لتميز طفل هذه المرحلة بالحركة والاندفاعية، وقصر مدة الانتباه، ولكن يمكن للمعلمة الكفء ملاحظة ذلك من خلال مقارنة سلوك الطفل مع زملائه في نفس السن، وكذلك من خلال التواصل مع الأسرة، وملاحظة سلوك الطفل بالمنزل، إلا أن الوالدين في كثير من الأحيان يحتاجون الدعم والمساندة وتقديم الإرشادات المناسبة لحالات أطفالهم.

وبينت نتائج بحث (yonghee,2008) أن خبرة معلمات الروضة في مجال التدريس، ومشاركتهن في برامج معالجة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، هي من العوامل الأكثر أهمية التي ساعدتهن على معرفة هذا الاضطراب والتعامل معه. كما أكدت "نهلة الصالحي" (٢٠٠٠) على الدور الإيجابي للمعلم في تعديل سلوك الأطفال ذوي النشاط

المفرط. كما أوصت دراسة "صبا محمد " (٢٠١٠) معلمة الروضة بضرورة إقامة علاقة طيبة مع الطفل مفرط النشاط ، وضرورة استيعاب مشكلاته وتكليفه ببعض الأعمال البسيطة التي يستطيع النجاح فيها، وإشراكه في أنشطة مختلفة مما يساعده على التخلص من الطاقة المكبوتة لديه، وضرورة التعاون مع أسر الأطفال الذين يعانون من النشاط المفرط بهدف معالجتهم. كما يجب على المعلمة تنظيم بيئة الروضة حتى تساعد الأطفال المصابين بهذا الاضطراب على استغلال الطاقة الزائدة لديهم (بطرس حافظ ،٢٠١٠).

كما أشارت دراسة "نادية عشير"(٢٠١٣) إلى مجموعة من الإجراءات التي يجب أن تقوم بها معلمة الروضة لخفض حدة هذا الاضطراب وتتمثل في: تهيئة غرفة النشاط من حيث (إزالة كافة المثيرات البصرية من الغرفة التي تشتت انتباه الطفل، والحرص على الهدوء في غرفة النشاط ، عدم استخدام السخرية أو العقاب البدني الشديد مع الأطفال، التعاون مع الأسرة لتحديد مدى تقدم وتطور الطفل في الجانب التعليمي والاجتماعي والشخصي، كما يجب عليها تذكير الطفل بعدد من السلوكيات التي يجب أن يتصف بها أثناء ممارسة النشاط، وتذكيره بما يمكن أن يحصل عليه من معززات إذا ما قام بإظهار السلوكيات المطلوبة، بالإضافة إلى التواصل البصري مع الطفل بشكل مستمر.

كما أكدت "سحر الخشرمي"(٢٠٠٤) على ضرورة عدم نقد المعلمة للأطفال بصفة مستمرة لأن ذلك يقابل بالعناد والسلوك العدواني، كما يجب تجنب نقد الطفل للخبرات الفاشلة لأن ذلك يؤدي إلى عدم استمرار الطفل في المهمات التي يبدأ بها ، كما يجب أن تحرص على التفاعل الإيجابي لأنه يساعد الطفل على تكوين مفهوم إيجابي للذات وينعكس على التحصيل. كما أشار بحث (Jones, 2008) إلى أن معلمات رياض الأطفال بحاجة إلى الإعداد الجيد للتعامل مع هذه الفئة من الأطفال، وبحاجة إلى التعاون مع زملائهن لمناقشة المشكلات السلوكية للأطفال، والتعاون مع أولياء أمور الأطفال مضطربي الانتباه المصحوب بفرط الحركة لحل المشكلات التي يعانون منها مع أطفالهم، كما أوصت بضرورة اهتمام الإدارة المدرسية وأولياء الأمور والأخصائيين النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين بالتعاون معاً كي تتحقق النتائج المرغوبة.

كما أكد بحث (Froelich,2012) على أهمية التدريبات التي تقدم للمعلمات لأن من خلال هذه التدريبات يتم تفاعل المعلمات مع بعضهن البعض وجه لوجه، ويتم تبادل الخبرات فيما بينهن لحل مشكلات هؤلاء الأطفال. كما أشار بحثي (Ohan, et al,2008)؛ (Kleynhans, et al, 2010) إلى دور المعلمين في عملية التشخيص، الإحالة ، العلاج

خاصة أن الدور الكبير يقع على ملاحظات المعلم لهذا الاضطراب في غياب الاختبارات الطبية للكشف عن أعراضه. كما أشار بحثي (Giannopoulou.,et al.,2017)؛ Soroa, et al.,2012) إلى ضرورة أن يكون لدى المعلمين معلومات دقيقة وحديثة عن هذا الاضطراب حتى يتمكنوا من تلبية احتياجات هذه الفئة من الأطفال.

كما ذكر "وليد خليفة، مراد عيسى"(٢٠٠٧) أن الأطفال مضطربي الانتباه وفرط الحركة هم بحاجة إلى استراتيجيات تربوية تعتمد على جذب الانتباه والتفاعل الاجتماعي بين المعلم والمتعلم وتطوير العلاقة الاجتماعية مع زملائهم. وأشار بحث (Atkinson, et al., 1997) أن نقص معرفة المعلمات بأعراض هذا الاضطراب يؤدي إلى افتقارهم للأساليب والمداخل التدريسية العلاجية له. كما أوصت دراسة "مهند رضوان" (٢٠١٧) بضرورة تدريب معلمي المدارس الأساسية وخاصة بالصفوف الدنيا على تنمية المهارات المعرفية لديهم وذلك للتعرف على الأطفال ذوي اضطراب الانتباه. كما أكد (Banaschewski et al., 2010)على الدور المهم الذي تؤديه المدرسة في تقديم الدعم السلوكي أو الدعم الأكاديمي أو كليهما للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

كما أشار (Anastopoulos, 1996) إلى أن زيادة وعي المعلمين بخصائص هؤلاء الأطفال وأوجه القصور لديهم تساعد على تسهيل قبول الوالدين لأطفالهم المضطربين، كما أكد على ضرورة مساعدة المعلمين لهؤلاء الأطفال ليس فقط في الفصول الدراسية ولكن أيضاً في التواصل مع الوالدين. لذلك يجب أن تكون معلمة الروضة على وعي بالخصائص السلوكية والنفسية لهؤلاء الأطفال، وذلك لأن عدم معرفتها بهذه الخصائص تعرض أطفالها لخطر الأقران ورفضهم لذلك يجب أن تحرص على تفاعل هؤلاء الأطفال مع أقرانهم أثناء ممارسة الأنشطة (Perren &von Klitzing , 2006). كما أكد بحث (Cousins & Weiss, 1993) على ضرورة اهتمام أولياء الامور بتطوير الكفاءة الاجتماعية لأطفالهم الذين يعانون من اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة لأن هؤلاء الأطفال يفشلون في إقامة علاقات طيبة مع الآخرين، ويعانون دائماً من سوء التوافق ونقص المهارات الاجتماعية. كما يتمتع المعلمون الذين لديهم المزيد من المعرفة حول اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بسلوكيات واتجاهات أكثر ملاءمة تجاه الأطفال(Ghanizadeh, et al., 2006)؛ (Richdale, et al.,2006) .

فروض البحث:

في ضوء ما تم عرضه من إطار نظري وبحوث سابقة تتعلق بمتغيرات البحث، يمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال معلمات الروضة مرتفعات الكفايات المعرفية والاجتماعية وأطفال المعلمات منخفضات الكفايات المعرفية والاجتماعية في نقص الانتباه.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال معلمات الروضة مرتفعات الكفايات المعرفية والاجتماعية وأطفال المعلمات منخفضات الكفايات المعرفية والاجتماعية في النشاط الحركي الزائد.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال معلمات الروضة مرتفعات الكفايات المعرفية والاجتماعية وأطفال المعلمات منخفضات الكفايات المعرفية والاجتماعية في الدرجة الكلية لاضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تبنت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (٦٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وتم اختيار (٦) معلمات من الحاصلات على أعلى درجات في مقياس الكفايات، (٥) معلمات من الحاصلات على أقل درجات في مقياس الكفايات، وتم تطبيق مقياس (كونرز) المعدل لاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد على أطفال المعلمات ذوات الكفايات المعرفية والاجتماعية المرتفعة والبالغ عددهم (١٢٠) طفلاً وطفلة بواقع ثلاث قاعات، وأطفال المعلمات ذوات الكفايات المعرفية والاجتماعية المنخفضة البالغ عددهم (٨٠) طفلاً وطفلة بواقع قاعتين.

أدوات البحث: تم استخدام الأدوات التالية:

١- بطاقة ملاحظة لقياس الكفايات المعرفية والاجتماعية لمعلمات الروضة:

"إعداد الباحثة" (ملحق٢)

هدفت بطاقة الملاحظة لقياس الكفايات المعرفية والاجتماعية لمعلمات الروضة.

- تم إعداد بطاقة ملاحظة الكفايات المعرفية والاجتماعية لمعلمات الروضة في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالكفايات مثل (سحرعبدالمحسن،٢٠١١؛ السيد شريف،٢٠٠٦؛ ايمان أمين،٢٠٠٦؛ طارق بن لامه معمر ، ٢٠١٥؛ علي العليمات،٢٠١٢؛ نبيل الجندي،٢٠١٣).
- تمت صياغة مجموعة من العبارات التي تعبر عن كل كفاية رئيسية وهذه الكفايات يمكن

قياسها من جانب المعلمة، وتمت صياغة مفردات البطاقة في صورتها الأولية والتي تكونت من(٤٨) موزعة على النحو التالي:

البعد الأول: الكفايات المعرفية وتتكون من (٢٣) عبارة .

البعد الثاني: الكفايات الاجتماعية وتتكون من (٢٥) عبارة.

- تم تصحيح البطاقة في ضوء (ليكرت خماسي) عند اختيار كبير جداً تأخذ الدرجة (٥)، عند اختيار كبير تأخذ الدرجة (٤)، عند اختيار متوسط تأخذ الدرجة (٣)، عند اختيار ضعيف تأخذ الدرجة (٢)، عند اختيار ضعيف جداً تأخذ الدرجة (١).
- تم عرض البطاقة في صورتها السابقة، على مجموعة من المحكمين والذين بلغ عددهم (٧) محكمين ملحق (١)، وذلك بهدف التعرف على: مدى ملاءمة عبارات البطاقة للهدف منها، والتي بلغت نسبة اتفاقهم عليها (١٠٠%) ومدى وضوح وسلامة صياغة كل عبارة من عبارات البطاقة، والتي تراوحت نسبة اتفاقهم عليها من (٨٧.٥) إلى(١٠٠%).

- وتم عمل التعديلات التي أشار بها المحكمون، والتي تمثلت في حذف بعض العبارات، وإعادة الصياغة للبعض الآخر، ووصلت البطاقة في هذه المرحلة إلى (٣٦) عبارة موزعة على الأبعاد كالتالي:

البعد الأول: الكفايات المعرفية وتتكون من (١٨) عبارة .

البعد الثاني: الكفايات الاجتماعية وتتكون من (١٨) عبارة.

صدق البطاقة:

تم حساب صدق البطاقة عن طريق صدق المحك، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات المعلمات العينة الاستطلاعية (١٠ معلمات) بمدرسة مصطفى كامل المشتركة على المقياس الحالي ودرجاتهم على بطاقة الكفاءة المهنية إعداد نجوى وزير (٢٠١٦) (٠.٦٩) للبعد الأول (الكفايات المعرفية) ، (٠.٦٧) للبعد الثاني (الكفايات الاجتماعية) و (٠.٧١) للدرجة الكلية و هي قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ثبات البطاقة:

تم تقدير ثبات البطاقة باستخدام طريقة "ألفا كرونباخ" ، لأبعاد البطاقة المختلفة، وكانت قيم مرتفعة ومُرضية ويوضح جدول (١) التالي نتائج ذلك:

جدول (١)

معاملات ثبات أبعاد بطاقة الكفايات المعرفية والاجتماعية بطريقة "ألفا كرونباخ"

الأبعاد	معامل ألفا لكرونباخ
البعد الأول: الكفايات المعرفية	٠.٨٣
البعد الثاني: الكفايات الاجتماعية	٠.٨٢

٢- مقياس "كونرز" المعدل لاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد (الصورة الثالثة): إعداد (Conners, 2014) وتعريب "مروة مختار بغدادي"(٢٠١٨)

في ضوء التحديث الخامس للدليل الإحصائي والتشخيصي للاضطرابات العقلية (Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders DSM-5) قام "كونرز" بتحديث الصورة الثالثة لمقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، والذي تكون في صورته المعدلة من ثلاث صور؛ صورة الوالدين وصورة المعلم والتقرير الذاتي؛ واقتصر البحث الحالي على استخدام صورة المعلمة وتكونت صورة المعلمة من ١٩ مفردة تمت صياغتها في ضوء معايير DMS-5، وموزعة على بعدين هما: عدم الانتباه وعدد عباراته (١٠) عبارات، والاندفاعية /النشاط الزائد وعدد عباراته (٩) عبارات. أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات هي: تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق، تأخذ التقديرات ٢-١-٠ على الترتيب. ويتم تشخيص الطفل على أنه مضطرب الانتباه إذا كانت درجته (٦) فأكثر في كل بعد على حدة.

صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس عن طريق صدق المحك، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات أطفال العينة الاستطلاعية (٢٠) طفلاً وطفلة بمدرسة أحمد زويل الرسمية على المقياس الحالي ودرجاتهم على مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم إعداد عبد الرقيب البحيري (٢٠٠٥) (٠.٦٥) للبعد الأول (نقص الانتباه)، (٠.٦٨) للبعد الثاني (الاندفاعية/ النشاط الزائد) و (٠.٧٣) للدرجة الكلية و هي قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ثبات المقياس:

تم تقدير ثبات المقياس باستخدام طريقة "ألفا كرونباخ" ، لأبعاد المقياس المختلفة، وكانت قيم مرتفعة ومُرضية ويوضح جدول (٢) التالي نتائج ذلك:

جدول (٢)

معاملات ثبات أبعاد مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد بطريقة "ألفا كرونباخ"

الأبعاد	معامل ألفا لكرونباخ
البعد الأول: نقص الانتباه	٠.٨١
البعد الثاني: الاندفاعية/ النشاط الزائد	٠.٨٣

حدود البحث:

تتحدد نتائج البحث الحالي بعينة البحث، كما تتحدد بالأدوات، وبالأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

الإجراءات:

للإجابة عن تساؤلات البحث تم المرور بالخطوات التالية:

- جمع الأدبيات المرتبطة بموضوع البحث من إطار نظري وبحوث سابقة.
- إعداد بطاقة ملاحظة لقياس الكفايات المعرفية والاجتماعية لمعلمات الروضة وعرضها على المحكمين، بالإضافة إلى مقياس "كونرز" المعدل لاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد (الصورة الثالثة): إعداد (Conners, 2014) وتعريب مروة بغدادي(٢٠١٨).
- تطبيق أدوات البحث على العينة الاستطلاعية.
- حساب الصدق والثبات لأدوات البحث.
- تطبيق أدوات البحث على عينة البحث والتي اشتملت على (٦٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وتم اختيار(٦) معلمات من الحاصلات على أعلى درجات في مقياس الكفايات، (٥) معلمات من الحاصلات على أقل درجات في مقياس الكفايات، وتم تطبيق مقياس (كونرز) المعدل لاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد على أطفال المعلمات ذوات الكفايات المعرفية والاجتماعية المرتفعة والبالغ عددهم (١٢٠) طفلاً وطفلة، وأطفال المعلمات ذوات الكفايات المعرفية والاجتماعية المنخفضة البالغ عددهم (٨٠) طفلاً وطفلة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٨-٢٠١٩م.
- جمع وتبويب البيانات وتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة.
- التوصل إلى نتائج البحث ومناقشتها وكتابة التوصيات.

نتائج البحث:

للتحقق من فروض الدراسة تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين العينات غير المرتبطة ويوضح جدول (٣) نتائج ذلك

جدول (٣)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين أطفال معلمات الروضة مرتفعات الكفايات المعرفية والاجتماعية وأطفال المعلمات منخفضات الكفايات المعرفية والاجتماعية في نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد

اضطراب الانتباه /النشاط الزائد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير
نقص انتباه	أطفال معلمات مرتفعات	١٢٠	٤.١٢	٢.٣٢٠	١٣.٤٧٤	٠.٠١	٠.٤٧٨
	أطفال معلمات منخفضات	٨٠	١١.٠٠	٤.٨٢٦			
اندفاعية /النشاط الزائد	اطفال معلمات مرتفعات	١٢٠	٣.١٦	٢.٤٨٠	١١.٥٥٠	٠.٠١	٠.٤٠٣
	أطفال معلمات منخفضات	٨٠	٨.٤٨	٤.٠٢٨			
درجة كلية	اطفال معلمات مرتفعات	١٢٠	٧.٢٧	٣.٧١٤	١٤.٩١٩	٠.٠١	٠.٥٢٩
	اطفال معلمات منخفضات	٨٠	١٩.٤٩	٧.٧٤٣			

يتضح من جدول (٣) السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال معلمات الروضة مرتفعات الكفايات المعرفية والاجتماعية وأطفال المعلمات منخفضات الكفايات المعرفية والاجتماعية في نقص الانتباه لصالح أطفال الروضة للمعلمات مرتفعات الكفايات المعرفية والاجتماعية حيث انخفضت قيم متوسطاتهم عن متوسطات أطفال الروضة للمعلمات منخفضات الكفايات المعرفية والاجتماعية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال معلمات الروضة مرتفعات الكفايات المعرفية والاجتماعية وأطفال المعلمات منخفضات الكفايات المعرفية والاجتماعية في النشاط الحركي الزائد لصالح أطفال الروضة للمعلمات مرتفعات الكفايات المعرفية والاجتماعية حيث انخفضت قيم متوسطاتهم عن متوسطات أطفال الروضة للمعلمات منخفضات الكفايات المعرفية والاجتماعية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال معلمات الروضة مرتفعات

الكفايات المعرفية والاجتماعية وأطفال المعلمات منخفضات الكفايات المعرفية والاجتماعية في الدرجة الكلية لاضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد لصالح أطفال الروضة للمعلمات مرتفعات الكفايات المعرفية والاجتماعية حيث انخفضت قيم متوسطاتهم عن متوسطات أطفال الروضة للمعلمات منخفضات الكفايات المعرفية والاجتماعية.

- كما كانت جميع هذه الفروق من النوع المرتفع حيث كانت جميعها أكبر من ٠.١٥.

ويوضح شكل (١) متوسطات مجموعتي الأطفال في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المصحوب والدرجة الكلية

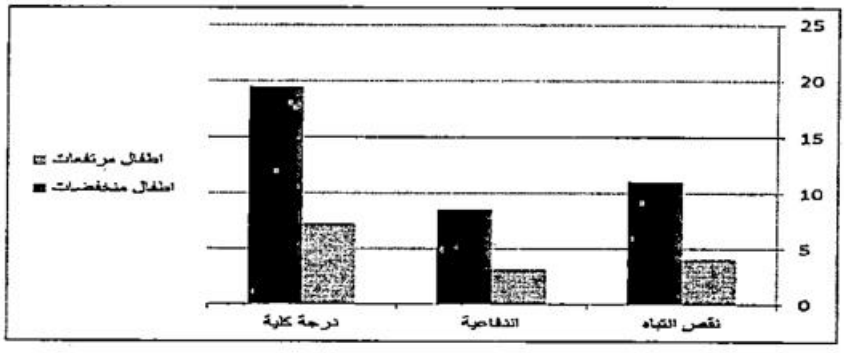

شكل (١)

متوسطات مجموعتي الأطفال في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد والدرجة الكلية

مناقشة وتفسير النتائج:

بينت نتائج الفروض السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال معلمات الروضة مرتفعات الكفايات المعرفية والاجتماعية وأطفال المعلمات منخفضات الكفايات المعرفية والاجتماعية في نقص الانتباه لصالح أطفال الروضة للمعلمات مرتفعات الكفايات المعرفية والاجتماعية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال معلمات الروضة مرتفعات الكفايات المعرفية والاجتماعية وأطفال المعلمات منخفضات الكفايات المعرفية والاجتماعية في النشاط الحركي الزائد لصالح أطفال الروضة للمعلمات مرتفعات الكفايات المعرفية والاجتماعية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال معلمات الروضة مرتفعات الكفايات المعرفية والاجتماعية وأطفال المعلمات منخفضات الكفايات المعرفية والاجتماعية في الدرجة الكلية لاضطراب نقص الانتباه والنشاط

الحركي الزائد لصالح أطفال الروضة للمعلمات مرتفعات الكفايات المعرفية والاجتماعية.

ويمكن تفسير ذلك بأن الكفايات المعرفية والاجتماعية المرتفعة لمعلمات الروضة لها تأثير إيجابي على انخفاض مستوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى أطفالهن. كما أن المعلمات اللاتي تتمتعن بكفايات معرفية واجتماعية مرتفعة تقمن بتوفير البيئة المناسبة التي يحتاجها الأطفال والتي تتوافر بها الأنشطة التي تتناسب مع اهتماماتهم ورغباتهم. وذلك مقارنة بالمعلمات اللاتي كفاياتهن المعرفية والاجتماعية منخفضة. وهذا يتفق مع دراسة (Perren &von Klitzing, 2006)؛ "بطرس حافظ " (٢٠١٠) التي تؤكد على ضرورة معرفة معلمات الروضة لخصائص الأطفال السلوكية والنفسية حتى تستطعن توفير البيئة المناسبة لهم. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه "منى أحمد الأزهري، منى سامح أبو هشيمة"(٢٠١٢)؛ "محمد جاسم "(٢٠٠٤) أن أطفال الرياض بحاجة إلى معلمة مدركة وملمة بخصائص نموهم ومشكلاتهم السلوكية والانفعالية والاجتماعية. وهذا يتفق مع ما أشار إليه "إسماعيل عبد الكافي" (٢٠٠٥) أن المعلمة التي تمتلك المعرفة الجيدة بطبيعة وخصائص وحاجات ومشكلات الأطفال، وتمتلك مهارة إثراء بيئة التعلم تستطيع التعامل بإيجابية مع الأطفال، وقادرة على تنمية قدراتهم وفقاً لميولهم ورغباتهم واحتياجاتهم.

والمعلمات اللاتي تتمتعن بكفايات معرفية واجتماعية مرتفعة تتنوعن في تقديم الأنشطة التي تتناسب مع حاجات واهتمامات الأطفال مثل الأنشطة (الدرامية- الفنية – الموسيقية – القصصية- الحركية) داخل الصف وخارجه وهذا يؤدي إلى استغلال الطاقة الزائدة لديهم وجذب انتباههم وإلى الحد من المشكلات التي يعاني منها الأطفال وخاصة الأطفال مفرطي الحركة. وهذا يتفق مع ما أكده (Blatner,2002) أن استخدام المعلمات لاستراتيجية لعب الأدوار مع الأطفال يساعدهم على تفريغ التوترات النفسية (كالغضب والخوف والقلق) لديهم والتعبير عن أنفسهم. وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة (جيهان جنيدي وأخرون،٢٠١٧) ؛ (عبير النجار،٢٠٠٦) على فاعلية الدراما الابداعية لتحسين الانتباه لدى الأطفال مضطربي الانتباه وفرط الحركة.

كما أكدت دراسة "زينب سيد عبد الحميد"(٢٠١٢) على فاعلية فنيات السيكو دراما في خفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال. كما أكدت دراسة "منال حافظ" (٢٠٠٢) على فاعلية العلاج باللعب في خفض النشاط الزائد لدى أطفال الروضة. كما أكدت دراسة "شيماء عبدالله" (٢٠١٦)؛ "منى هبد"(٢٠٠٩) على فاعلية الأنشطة النفس حركية للحد من اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى طفل الروضة. وكذلك يتفق مع ما توصلت إليه دراسة " أسماء عبدالله الشمري، أحمد جاد الرب أبو زيد" (٢٠١٧) من

فعالية القصة الاجتماعية في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال.

والمعلمات اللاتي تتمتعن بكفايات معرفية واجتماعية مرتفعة تتعاملن مع الأطفال بإيجابية وتتبعن بعض الفنيات والأساليب التي تعزز سلوكيات الأطفال الإيجابية مثل فنيات التعزيز، والاسترخاء فاستخدام المعلمة للتعزيز أثناء تعاملها مع الأطفال له مردود إيجابي على أدائهم، كما يساعد في الحد من المشكلات السلوكية لديهم في الفصل. مقارنة بالمعلمات اللاتي كفايتهن المعرفية والاجتماعية منخفضة. وهذا يتفق مع نتائج دراسة "ندى الحزيمي"(٢٠١٨)؛ (Allday, et al.,2012)؛ "نجاة الزليطي"(٢٠٠٧) التي تؤكد على فاعلية فنية التدعيم الرمزي واستخدام المعلمات للثناء والتصحيح الأولي في الحد من المشكلات السلوكية لدى الأطفال، وتحسين سلوك إتمام المهمة لدى مضطربي الانتباه وفرط الحركة.

والمعلمات اللاتي تتمتعن بالكفايات المعرفية والاجتماعية المرتفعة تلاحظن وتتابعن الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة سواء داخل الصف أو خارجه وهذه الملاحظة تساعدهن على تحديد قدرات الأطفال، والتعرف على المشكلات السلوكية التي يعانون منها وذلك لأن عملية تقييم طفل الروضة عملية ضرورية ووسيلة أساسية لقيـــاس وتقيـــيم شخصية الطفل من جميع جوانب نموه، وهذا التقييم يتطلب من المعلمة رصد الملاحظات بصورة مستمرة ومتابعة واعية لنشاطات الأطفال ومرونة كبيـــرة فـــي التعامل. وهذا يتفق مع نتائج بحث (Youssef, &Hutchinson, 2015)؛ (Ohan, et al.,2008) ؛ (Kleynhans, 2010)؛ (نصرة جلجل،٢٠٠٥).

والمعلمات اللاتي تتمتعن بكفايات اجتماعية مرتفعة تتحن لأطفالهن الفرص لتنمية المهارات الاجتماعية عن طريق خلق جو من التفاعل بين الأطفال العاديين والأطفال مشتتي الانتباه ومفرطي الحركة، وتعمل على خلق مهارات تواصلية يتعلم الطفل من خلالها انتظار الآخر لإنهاء كلامه دون مقاطعة، واتباع التعليمات، وطرح الأسئلة والاستماع إلى الأخرين، وانتظار الدور. في حين أن المعلمات ذوات الكفايات المعرفية والاجتماعية المنخفضة تعملن على إخضاع الأطفال للقواعد والتعليمات ومعاقبة السلوك غير المقبول وتعريض الأطفال المخطئين للإهانة والنقد المستمر. وهذا يتفق مع دراسة "فوقية عبد الفتاح" (٢٠٠١) أنه يمكن التنبؤ بالذكاء الاجتماعي للأطفال من خلال كفاءة أداء المعلمة. كما يتفق مع دراسة "علا المغوش"(٢٠١٥). كما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة " إيمان زكي أمين" (٢٠٠٦) إلى وجود علاقة إيجابية بين الكفايات الأدائية المرتفعة لمعلمات الروضة والمهارات الاجتماعية لدى

أطفالهن.

كما يتفق مع ما توصلت إليه "هيام أبوزيد"(٢٠١٣)؛ "مشيرة يوسف"(٢٠٠٦)؛ (DiPrete & Jennings, 2009) بأن للمعلم أثر كبير في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل. كما يتفق مع ما أشار إليه (Merrell&Wolfe,1998) إلى أن الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد يعانون من ضعف في المهارات الاجتماعية، وصعوبة في التفاعل مع أقرانهم لذلك تعتبر أفضل أساليب تقييم السلوك الاجتماعي لهؤلاء الأطفال هي قيام المعلم بالمراقبة السلوكية المباشرة للأطفال، ومقابلته لأسر هؤلاء الأطفال.

ولنمط العلاقة الاجتماعية للمعلمات مرتفعات الكفايات الاجتماعية مع أطفال الروضة وخاصة الأطفال مضطربي الانتباه تأثيرها على تصرفاتهم، فالدفء من قبل المعلمة يزيد من تفاعل الأطفال داخل الفصل، بمعنى أنها كلما كان سلوكها تكاملياً أصبح الأطفال أكثر تلقائية وأصالة وزاد من اسهامهم في الأنشطة، وكلما كانت أكثر تسلطاً زاد تشتت انتباه الأطفال. وهذا يتفق مع ما أشار إليه "بطرس حافظ" (٢٠٠٦) بأن التسلط والغضب يؤديان إلى اللجوء لاستخدام أسلوب التهديد والعقاب، فلا يستطيع المعلم أن يحقق قدرًا مناسبًا من النجاح المهني. كما يتفق مع دراسة " صبا محمد" (٢٠١٠) التي أوصت معلمة الروضة بضرورة إقامة علاقة طيبة مع الأطفال مفرطي الحركة، وضرورة استيعاب مشكلاتهم وتكليفهم ببعض الأعمال البسيطة التي يستطيعون النجاح فيها.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه " طارق النجار"(٢٠٠٥) أنه يجب على المعلمة أن لا تثير إحساس الأطفال وجرحهم لأن الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد سهل إثارتهم، ويجب إعطائهم فرص للمشاركة وتشجيعهم على العمل والإنجاز وتحفيزهم للنجاح، وتدعيم الثقة لديهم. وهذا يتفق مع دراسة "سحر الخشرمي"(٢٠٠٤).

والمعلمات اللاتي تتمتعن بكفايات اجتماعية مرتفعة تحرصن على التواصل مع أسر الأطفال، ذلك لأنهن على دراية بأهمية هذا التواصل ومدى مردوده الإيجابي للأطفال، فعند غياب هذا التعاون يجب أن يدق ناقوس الخطر على أن العلاقة بين الروضة والأسرة غير موجودة مما يعيق العملية التعليمية، لذلك يجب المتابعة. وهذا يتفق مع "هدى الناشف"(٢٠٠٩)؛ (Jones, 2008). كما يتفق مع ما أشار إليه (مارك عبود،٢٠١٣) بضرورة اتصال المعلم مع أسر الأطفال ذوي اضطراب الانتباه للحصول على المعلومات المتعلقة بالتاريخ التطوري لهذا الاضطراب.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات على النحو التالي:

١- ضرورة عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة حول أساليب معاملة الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، وتعديل سلوكياتهم غير المرغوبة.

٢- ضرورة توفير بيئة مناسبة تحد من المثيرات الخارجية التي تؤدي إلى تشتت انتباه الأطفال وفرط الحركة.

٣- وضع الخطط التي تكفل مشاركة أسر الأطفال مع أبنائهم في الروضة ومناقشة مشكلات الأطفال والسعي لحلها بالتعاون مع إدارة الروضة.

٤- الاهتمام بعمل ندوات توعية لأولياء أمور الأطفال مع الاستعانة بمتخصصين (تربويين- أطباء) لمناقشة المشكلات الصحية والسلوكية والنفسية للأطفال.

٥- ضرورة استخدام الفنيات السلوكية الحديثة المتطورة في علاج اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لطفل الروضة نظراً لإثبات جدواها وفعاليتها في علاج هذه الاضطراب.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، فإنه يمكن تقديم مجموعة من البحوث والدراسات المقترحة على النحو التالي:

١- الكفاءة المهنية لمعلمات الروضة وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدى أطفالهن.

٢- الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الاطفال وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد.

٣- فعالية برنامج للإرشاد الأسري لخفض حدة النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال.

٤- فعالية برنامج تدريبي لتنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل(٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس.** القاهرة: عالم الكتب.

أسماء عبدالله الشمري، أحمد جاد الرب أبو زيد (٢٠١٧). فعالية القصة الاجتماعية في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. **مجلة التربية الخاصة**، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ع ١٩، ١٨٣- ٢٤٦.

أماني السيد زويد(٢٠٠٢). أثر التعزيز على أداء بعض المهام القرائية والحسابية لذوي اضطراب الانتباه من تلاميذ المرحلة الابتدائية. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

أماني عبد المقصود، أسماء السرسي(٢٠٠١). برنامج لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة. **مؤتمر الطفل والبيئة والمؤتمر العلمي السنوي**، معهد الدراسات العليا للطفولة ومركز الطفولة، جامعة عين شمس.

أميرة محمود البدوي(٢٠٠٨). اللعب التعاوني ودوره في خفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

السيد عبد القادر شريف (٢٠٠٦). الكفاءات الأدائية للمعلمة كمدخل للجودة الشاملة في رياض الأطفال. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، ع١٢، ١٣- ٩١.

إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي(٢٠٠٥). **معلمة رياض الأطفال وتنمية الابتكار**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

إيمان زكي أمين(٢٠٠٦). علاقة الكفايات الادائية لمعلمات رياض الأطفال بالتفكير الابتكاري والمهارات الاجتماعية لطفل الروضة،ع١١١، دراسات في المناهج وطرق التدريس، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**،٥٥-٩٧.

بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٦). التنبؤ بالنجاح المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مكونات الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. **المؤتمر**

السنوي" التربية الوجدانية للطفل" كلية رياض الاطفال، ٨-٩ إبريل ، جامعة القاهرة،٤٠٧-٤٥٩.

بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨). **المشكلات النفسية وعلاجها.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بطرس حافظ بطرس(٢٠١٠). **تعديل وبناء سلوك الأطفال.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جاجان جمعة محمد، أحلام أدهب داود(٢٠٠٦). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن. **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، جامعة الموصل ، ٤(١)، ١٤٦-١٦٧.

جمعه سيد يوسف (٢٠٠٠). **الاضطرابات السلوكية وعلاجها.** القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

جيهان ماهر جنيدي، طاهرة حسن عبد الله الأمين، أسماء فتحي خضر(٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على فن الميم (التمثيل الصامت) على زيادة نسبة تركيز طفل الروضة المصاب بزيادة الحركة وتشتت الانتباه. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، كلية التربية، جامعة الجوف ٦ (٢) ،١٧٦-١٨٧.

خالد تيسير الشرايري(٢٠٠٧). واقع رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية، ***مجلة اتحاد الجامعات التربية وعلم النفس***، كلية التربية، جامعة دمشق، ٥ (٢)،١-٣٨.

زينب سيد عبد الحميد(٢٠١٢).فاعلية فنيات السيكو دراما في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. **مجلة الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس، ع ٣٢،٢٧٥ -٣٣٩.

سحر أحمد الخشرمى (٢٠٠٤). **العلاج التربوي والأسرى لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.** دليل المعلم والأسرة ، الرياض، وكالة دار المصمم للدعاية والإعلان .

سحر فتحي عبد الحميد(٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح في تحسين بعض أبعاد جودة الحياة لمعلمة رياض الأطفال وأثره على الكفايات المهنية لديها. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

سلوى جوهر، عبير الهولي(٢٠٠٥). اتجاهات معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت نحو الأسلوب المطور. **مجلة**

دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٨(٢٦) .٤١- ٦٨.

سهام إبراهيم كامل (٢٠٠٨). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية. **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

سهير كامل أحمد ، بطرس حافظ بطرس(٢٠١٠). **قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى اطفال الروضة**، كراسة التعليمات. القاهرة: مكتبة الأنجلو .

شبل بدران محمد (٢٠١٠). **معلمة رياض الأطفال**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

شيماء محمد عبدالله(٢٠١٦). برنامج نفس حركي للحد من اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى طفل الروضة. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

صبا عبد المنعم محمد (٢٠١٠). أثر برنامج ارشادي لخفض النشاط المفرط لدى أطفال الرياض. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

طارق أحمد معمر بن لامه (٢٠١٥). فعالية برنامج لتنمية أداء معلمات رياض الأطفال في مدينة طرابلس الليبية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم العلوم التربوية، جامعة القاهرة.

طارق محمد النجار(٢٠٠٥). مدى فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من الأطفال الصم. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

طريف شوقي فرج(٢٠٠٢). **المهارات الاجتماعية والاتصالية** "دراسات وبحوث نفسية". القاهرة: دار غريب.

عبد الرقيب البحيري(٢٠٠٥). **مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم**. القاهرة: الأنجلو المصرية

عبير عبد الحليم النجار(٢٠٠٦). فاعلية برنامج الدراما الابداعية لتحسين الانتباه لدى الاطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط الملحقين برياض الأطفال. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

علا سمير المغوش(٢٠١٥). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض

المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية تربية طفولة، جامعة دمشق.

علي راشد (٢٠٠٥). **كفايات الأداء التدريسي**. القاهرة: دار الفكر العربي.

على محمد الحشاني(٢٠١٦). الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته. **المجلة العلمية لكلية التربية**: جامعة مصراته ،ليبيا، ٢(٦)، ١٩٤-٢٢٠.

علي مصطفى العليمات (٢٠١٢). فاعلية استخدام الدراما كمدخل للتعلم النشط لتنمية بعض المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .

فاتن محمد الطباع(٢٠١٨). تطوير كفايات الأداء المهني لمعلمة الروضة في ضوء منهجية ستة سيجما. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

فتحي مصطفى الزيات(٢٠٠٦). آليات التدريس العلاجي لذوي صعوبات الانتباه مع فرط الحركة والنشاط. **المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم**، الرياض، المملكة العربية السعودية،١-٣٢.

فوقية السيد عبد الفتاح(٢٠٠١). الذكاء الاجتماعي لمعلمة الروضة وعلاقته بكفاءة أدائها والذكاء الاجتماعي للطفل. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ١١(٣٢)، يوليو، ٢٥٤ -٢٨٤.

كولين تيريل وتيري باسينجر(٢٠١٣). **التوحد، فرط الحركة**، خلل القراءة والأداء(ترجمة مارك عبود). الرياض: دار المؤلف.

مجدي محمد الدسوقي(٢٠٠٦). **اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد**. الأسباب- التشخيص- الوقاية والعلاج. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

محمد جاسم محمد (٢٠٠٤) . **النمو والطفولة في رياض الأطفال**. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠٩). **مدخل إلى رياض الأطفال**. عمان: دار الفكر.

مروة مختار بغدادي (٢٠١٨). برنامج تدريبي لتنمية اليقظة العقلية وأثره في سعة الذاكرة العاملة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مضطربي الانتباه ذوي النشاط الحركي الزائد. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة

المنيا،٣٣(١)،٣١٨-٣٧٨ .

مشيرة على الدين يوسف(٢٠٠٦).اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية، دراسة سيكومترية- اكلينكية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

منال أحمد حافظ (٢٠٠٢). فاعلية العلاج باللعب في خفض النشاط الزائد لدى أطفال ما قبل المدرسة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

منى أحمد الأزهري، منى سامح أبو هشيمة(٢٠١٢). **التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

منى محمد علي جاد (٢٠٠٥). **معلمة رياض الأطفال**. القاهرة: حورس للنشر.

منى محمد ابراهيم هبد (٢٠٠٩).اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط الحركة بين أطفال الروضة بين التشخيص والتعديل. **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس.

مهند خالد رضوان(٢٠١٧). تصورات معلمي المدارس الأساسية بالأردن حول اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة. **مجلة الفتح**، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٣ (٦٩) ،٢٤٢-٢٧٢.

نادية سعد عشير(٢٠١٣). برنامج إرشادي لتخفيف حدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة بمدينة طرابلس في ليبيا. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.

نبيل الجندي (٢٠١٣). درجة امتلاك وممارسة معلمات رياض الأطفال الفلسطينيات للكفايات التعليمية. **مجلة جامعة الخليل للبحوث**، ٨(٢)، ١٣٣-١٥٣.

نجاة أحمد الزليطي(٢٠٠٧). أثر استخدام التدعيم الرمزي في تعديل اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والاندفاعية، **منشورات السابع من ابريل**، جامعة الزاوية، ٦(٩) ،١٨٩-٢٠٤.

نجدة محمد عبد الرحيم(٢٠١٨). دور معلمات رياض الأطفال في تقديم الإرشاد للطفل. **مجلة دفاتر**، مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، جامعة محمد خيضر- بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع١٤.

نجوى وزير مراد (٢٠١٦). برنامج لتنمية الكفاءة المهنية لمعلمات الروضة وأثره على بعض

الجوانب الوجدانية لأطفالهن. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة بني سويف.

ندى عبد الرحمن الحزيمي (٢٠١٨). فعالية استراتيجية الثناء لتحسين سلوك إتمام المهمة لدى ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد في مرحلة رياض الأطفال. **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الملك سعود،٢(١٧)،١٠٩- ١٣٩.

نصرة عبد الحميد جلجل(٢٠٠٥). **التعلم العلاجي، الأسس النظرية والتطبيقات**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

نهلة عبودي الصالحي(٢٠٠٠). اثر برنامج ارشادي في تعديل سلوك الأطفال ذوي النشاط المفرط في المرحلة الابتدائية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة المستنصرية.

هبة مؤيد محمد(٢٠١٤). اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، جامعة بغداد، ١(٤٠)، ١٩٤-٢١٢.

هدى محمود الناشف(٢٠٠٩). **رياض الأطفال**. القاهرة : دار الفكر العربي.

هيام المهدي أبوزيد(٢٠١٣). المهارات الاجتماعية وعلاقتها باضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد والاندفاعية لدى أطفال المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، ٣(١٤) ، ١٠٠٧-١٠٣٢.

هيفاء عبدالله البسام (٢٠١٣). درجة الوعي بانتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من وجهة نظر الأمهات والمعلمات لدى أطفال الروضات الحكومية والأهلية في مدينة الرياض. **مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود** ٢١، (٣)، ٢٦٧ - ٣١٢.

وليد أحمد خليفة، مراد عيسى سعد (٢٠٠٧). **كيف يتعلم المخ ذو النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه**. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Allday, R. A., Hinkson- Lee, K., Hudson, T., Neilsen- Gatti, S., Kleinke, A., & Russel, C. S. (2012). Training General Educators to Increase Behavior- Specific Praise: Effects on Students with EBD.
Behavioral Disorders, 37(2) , 87- 98.

American Psychiatric Association. (2013). **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5th ed).** Washington DC: American Psychiatric Association.

Anastopoulos, A.D. (1996). Facilitating parental understanding and management of attention-deficit/hyperactivity disorder., **cognitive therapy with children and adolescents**; A case book for clinical practice (327-343).New York; Guilford press.

Atkinson, I. M., Robinson, J. A., & Shute, R. H. (1997). Between a rock and a hard place: An Australian perspective on education of children with ADHD. **Educational and Child Psychology**, 14(1), 21-30.

Banaschewski, T., Coghill, D., Danckaerts, M., Döpfner, M., Rohde, L., Sergeant, J.A., Sonuga, Barke, E.J.S., Taylor, E., & Zuddas, A. (2010). **ADHD and Hyperkinetic Disorder**, in: OPL Oxford Psychiatry Library.

Blatner, A. (2002). **Foundations of psychodrama (4th ed, revised & expanded)**. New York: Springer.

Chambers, S. (2016). Short-burst-high-intensity exercise to improve working memory in preadolescent children diagnosed with attention deficit hyperactivity disorder. **Doctoral Dissertation**. Piedmont College.

Conners, K. (2014). **Conners 3rd Edition™ (Conners 3™) DSM-5 Update.** Canada: Multi-Health Systems Inc.

Cousins, l., & Weiss, G. (1993). Parent Training and Social Skills Training for Children with Attention-Deficit Hyperactivity Disorder: How can They be Combined for Greater Effectiveness? **The Canadian Journal of Psychiatry**. 38(6), 449-457.

DiPrete,T.,&Jennings,J.(2009). Teacher Effects on Social/Behavioral Skills in Early Elementary School. **The Center National for Education Statistics**, Columbia University Department of Sociology.

Froelich,J.,(2012).Effects of a Teacher Training Programme on Symptoms of Attention Deficit Hyperactivity Disorder. **International Journal of Special education**, 27(3),76-87.

Ghanizadeh,A., Bahredar,M., & Moeini, S. (2006). Knowledge and attitudes towards attention deficit hyperactivity disorder among elementary school teachers. **Patient Education and Counseling**, 63(1-2), 84-88.

Giannopoulou, I., Korkoliakou, P., Pasalari,E.,&, Douzenis., A.(2017).Greek teachers' knowledge about attention deficit hyperactivity disorder, **US National Library of Medicine**

National Institutes of Health, 28(3),226-233.

Gomez, D., (2011).social workers, knowledge and attitudes about treating children with attention deficit hyperactivity disorder", **Master Thesis**, wayne state university, proQuest umI Dissertations publishing.

Jones, D. (2008). "Phenomenological study: What are Pre-Kindergarten Teachers' Lived Experiences with Children Identified with Conduct Disorder, Oppositional Defiance Disorder, and Attention-Deficit Hyperactivity Disorder in the Southeastern United States? **Unpublished doctoral Dissertation**, University of Alabama at Birmingham, ,UMI Number: 3310510.

Kleynhans, S., Perold, M., & Louw, C., (2010). Primary school teachers' knowledge and misperceptions of attention deficit hyperactivity disorder (ADHD). **South African Journal of Education**, 30(3), 457-473.

McNamara, M.(2000). **Keys to Parenting A child with Attention Deficit Disorders**, second edition ,New York: Barron's Educational Services Inc.

Ohan, J. L., Cormier, N., Hepp, S. L., Visser, T. A., & Strain, M. C. (2008). Does knowledge about attention-deficit/hyperactivity disorder impact teachers' reported behaviors and perceptions? **School Psychology Quarterly**, 23(3), 436-449.

Perren,. S. von Klitzing., K (2006)Associations Between Behavioral/Emotional Difficulties in Kindergarten Children and the Quality of Their Peer Relationships, **Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry**, 45(7), , 867-876.

Raver, C. C., & Knitzer, J. (2002) . Ready to enter: What research tells policymakers about strategies to promote social and emotional school readiness among three- and four- year- olds. (Policy Paper No.3) . New York: **National Center for Children in Poverty.**

Richdale, A. L., Kos, J., & Hay, D. A. (2006). Children with Attention deficit Hyperactivity Disorder and their Teachers: A review of the literature. **International Journal of Disability, Development and Education**, 53(2), 147-160.

Saft, E. & Pianta, R. (2001). Teachers' perceptions of their relationships with students: Effects of child age, gender and ethnicity of teachers and children. **School Psychology Quarterly**, 16 (2), 125-141.

Saracho, O. (1993). The Preparation of early childhood teachers programs in the United States. In B. Spodek. (Ed.), **Handbook of Research on the Education of Young Children,** (412-426). New York, NY: MacMillan Publishing Company.

Soroa, M., Balluerka, N., & Gorostiaga, A. (2012). Evaluation of the level of knowledge of infant and primary school teachers with respect to the Attention Deficit – Hyperactivity Disorder (ADHD): Content validity of a newly created questionnaire. In J. M. Norvilitis (Ed.), **Contemporary trends in ADHD research** (127-152) .

Wolfe, T & Merrell, k. (1998). The relationship of teacher- rated social skills deficits and ADHD characteristics among kindergarten-age children, **Journal psychology in the schools**,35(2).101-109.

Yonghee, H. (2008). Teachers' Perceptions of Young Children with Attention-Deficit Hyperactivity Disorder in Korea. **Early Child Development and Care**, 178 (4), 399-414.

Youssef, M. &Hutchinson, G.(2015). Knowledge of and Attitudes Toward ADHD Among Teachers: Insights From a Caribbean Nation, 5 (1),1-8.
DOI: 10.1177/2158244014566761. sgo.sagepub.com.

Differences in Disorder Attention Deficit of level Accompanied by Hyperactivity in Kindergartens in the light of the of cognitive and social competencies level of their teachers

Dr. Nagwa Wazir Murad, PhD

Educational Psychology, Beni-Suef University

Abstract:

The current research aims to identify Differences in Disorder Attention Deficit of level accompanied by Hyperactivity in Kindergartens in the light of the of cognitive and social competencies level of their teachers, and The descriptive approach was used because it is suitable for the aims and the nature of research, Research sample included a teacher from (60) kindergarten teachers from Sumosta educational administration Beni- Suef governorate, and (200) boys and girls from kindergarten children, The following tools which were used Note Cards of cognitive and social competencies of kindergarten teachers (prepared by the researcher), Conners 3rd Edition Scale by Conners (2014) adapted by Marwa Boghdady (2018), Using the T test to indicate the differences between the unrelated samples, The results of the study showed that there are differences between the kindergarten children in classroom of kindergarten teachers with high cognitive and social competencies and kindergarten children in classroom of kindergarten teachers 'low cognitive and social competencies in attention deficit disorder accompanied by hyperactivity in favor of the kindergarten children in the classroom of kindergarten teachers with high cognitive and social competencies.

Key words: attention deficit disorder- hyperactivity- cognitive and social competencies - kindergarten teachers- kindergarten children.